

الجمهورية العراقية

وزارة التخطيط

مبنى التخطيط الاقتصادي

خطة بحوث الوزارة لعام ١٩٨٩

دراسة رقم ٧١٨

٧١٨
١٩٨٩

خدمات وقاية المزروعات
الواقع والافاق المستقبلية

كانون الثاني ١٩٩٠

المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

المحتويات

ادارة الدراسة

المقدمة

الفصل الاول /

الادوية الاقتصادية لدراسة وتربية المزروعات

اولا / تعريف

١ مفهوم وتربية المزروعات

٢ طرق التكاثر

١١ ثانيا / اثر التكاثر على الانتاج الزراعي

١٥ الفصل الثاني / واقع نشاط وتربية المزروعات

والمشاكل التي واجهته

١٦ ثولا / واقع نشاط وتربية المزروعات في العراق

١٨ ٠١ نشاط مكافحة الافات الزراعية

٢٢ ٠٢ الحصر الزراعي

٢٥ ٠٣ نشاط تربية وتكاثر اشجار النافعة

٢٧ ٠٤ المحاصيل الزراعية

٣١ ثانيا / تطور الهيكل الاداري والمكانيات

٤٢ ثالثا / تطور الاستثمار في نشاط وتربية المزروعات

٤٧ الفصل الثالث / آفاق تطور نشاط وتربية المزروعات

الفصل الرابع /

الاستنتاجات والتوصيات

٥١ اولاً / الاستنتاجات

٥٣ ثانياً / التوصيات

٥٦ المقدمة

أثر الدراسة

١٠٦ هدف الدراسة : تستهدف الدراسة تفصيلاً بتواريخ الطالب في لخدمات وثيقة المخرجات وسجلات تطورهما في ضوء التغييرات الهيكلية للتعليم الزراعي والأفاق المستقبلية لهـذا النشاط .

١٠٧ غرضيات الدراسة :

أولاً أن غدت الوثيقة من الأوقات والامسوات النهائية ذات علاقة مباشرة بتأثيرات وزيادة الانتاج الزراعي .

ثانياً ان هذه الخدمات بمثابة الى المتخصصين من القادر في القطاعين ولوساكنهم بعد ان تطورت في الماضي بشكل ملحوظ لخدمة الخطية الانتاجية الزراعية والتأثير الزراعي .

١٠٨ حدود الدراسة :

أولاً الحدود المكانية : يحددها واقع خدمات الوثيقة على مستوى القاهرة

ثانياً الحدود الزمنية : يحددها الدراسات السابقة

واقع خدمات الوثيقة لفترة من ١١٦٨-١١٨٨

مع التركيز على الفترة ١١٨١-١١٨٨ .

٤ • الأساليب المستخدمة :

اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات المتوفرة حول الموضوع تحليلًا وصفيًا وصفيًا
وصوليًا نرى النتائج المتوقعة •

٥ • مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة المهنات المتوفرة من
وزارة الزراعة والري والهيئة العامة لرقابة
المحروقات ، التقارير والنشرات الصادرة
عنها وعن المنظمات العربية والدولية
ودراسات هيئة الضحايا الزراعيين
ومع المنظمات مع المسؤولين
هذا الميدان •

تأتي أهمية وثقافة المعروضات كونها تعكس الحياة الاقتصادية من الافاق الزراعية التي بدأت تتعدد الزراعة في جميع انحاء العالم * وتقدر حجم التصافح التي تسببها الافاق الزراعية في العالم بحوالي ثلث الانتاج وفي العالم العربي يقدر الضور بحوالي (٢٠٪) قبل التصافح وحوالي (١٠٪) حاليه خلال تخزين المعامل * وتقدر حجم التصافح في العالم بحوالي (٨٠) مليون دولار سنويا هذا التصافح التي تسببها الافاق في مجال الصناعة

وفي العراق حجم التصافح التي تسببها الافاق يبلغ (٢٤٪) من الانتاج الزراعي * من هنا تبرز اهمية خدمات وثقافة المعروضات ونزرة دراستها بدورة مستمرة للوصول الى المعامل الاعلى لمساكن الرقابة * وهذه الدراسة مطروقة لتتضمن في واقع خدمات وثقافة المعروضات في العراق وفي مدى ثقله في العمل الاثر يستمر في الرقابة وضابطتها والتعبئة الاقتصادية لهما * وفي الفصل الثاني تم دراسة والتعبئة نشاط وثقافة المعروضات في العراق والمساكن التي واجهتها في حياها اذ ان العالم الثالث فقد تم بهن اتفاق تطوير نشاط وثقافة المعروضات في ضوء التطورات المتقدمة للثقافة الزراعية * بعد ان تم وضع

الفصل الأول

الأهمية الاقتصادية للثروة الزراعية المصرية

تتمتع

١٠

١٠ أهمية الثروة الزراعية

يؤكد نشاط ولاية البروتوكولات التي حظية الثروة النباتية مسيئرين
 الآفات المختلفة التي تصيب المحاصيل الزراعية ولابد من مسيئرين
 انتشارها وظلالها أيضا وذلك عن طريق القيام بمكافحة مسيئرين
 الآفات بمنح الطرق والوسائل المتاحة * وكذلك مع مسيئرين
 هذه الآفات التي داخل البلد عن طريق عوامة الآفات المسبوبة
 أو الباردة * كما يؤكد هذا المخطط إلى إيجاد الطرق الجديدة
 التي تعد عن هذه الآفات وذلك عن طريق الدراسات
 والأبحاث المتقدمة والبلدية *

١١ طرق المكافحة

١١

وهناك طرق عديدة ومنطقة ارضية البروتوكولات من الآفات الزراعية
 ومن أهم هذه الطرق هي تلك التي تتعلق

١٢ مكافحة الآفات الزراعية

وهي عملية مقاومة الأعداء والحشرات التي تصيب المجموعة الزراعية
 بكافة الطرق المتاحة *

ويتميز يأتي ملحوظ لمرئيه الدلوق :

الدارق التقليدية : وتنظيم :

أحد المكافحة بالمواد الكيميائية (الصيدات) :

الصيد هو مادة أو خليط من مواد كيميائية تستخدم لمجدم
 لقتل الافات الزراعية والحد من انتشارها - وهذه الصيدات
 تقسم إلى صيدات مخرقة وصيدات قشرية وصيدات
 الإذلال وصيدات التوارق وصيدات العظم ولصيدات صوت
 وصيدات للديدان الطفيلية وصيدات اليكترية
 وصيدات الذئاب وصيدات الطيور وصيدات الأسماك -
 وصيدات القوارض * * * الخ *
 وتعتبر المكافحة باستخدام الصيدات الكيميائية
 من أسهل وأسرع الطرق وأكثرها سهولة للتنظيم بحسب
 على الافات الزراعية + وقد أدى استعمال الصيدات
 الزراعية إلى تسبب كبير في الانتاج الزراعي في كثير
 من دول العالم + إلا أن الاستخدام العشوائي
 للصيدات سبب حدوث مشاكل كثيرة للإنسان والحيوان
 والبيئة بشكل عام *
 ويمكن تجنب فواقد مساوي استعمال الصيدات
 كالتالي :

الفواقد

١٧١

- أ- زيادة الأنتاج الزراعي من أريق التخليل من
- الافات التي تسبب المعامل التزجمة بجمع أنواعها *
- ب- توفير المتطلبات الزراعية السليمة غير العناية المستهدفة
- بتربية جيدة وعدم السماح بتسويق المنتجات
- العناية (في الدول المتقدمة) (١)
- ج- المحافظة على البيئة الطبيعية وتوقف ازدهارها
- وتأمين مواردها *

د- الحد من انتشار العشرات الثالثة للتلوث التي تسبب
 الألسان والجحون *

المصادر

١٧٢

١- ماركوس استيفان المبيدات اظهروا نتيجة عكسية
 بتركها اثر في الحصول النهائي والعمد للاستقلال البشري
 ما يندر بالتربية العامة والبيئة الصحية والاشجار
 المتأثرة من استعمال المبيدات الكيميائية هي اسما نتيجة
 الاستعمال التام منها عن قبل الانسان وعدم اعلمها
 الارشادات والتوجيهات الضرورية في استخدام المبيدات
 وبالطادة المصنعة بالمبيدات ، كما حدث في عالمنا
 بشور الهندة المحافظة بالحدود الزئبق في العراق عكس
 ادى الى حدوث (٦٥٢٠) حالة شمم في (٤٦٥) (٢)

(١) د. خالد عبد الباقلي ، د. مرلود كامل عبد المبيدات
 الكيميائية في وثيقة المبيدات " جامعة بغداد كلية الزراعة ١٩٧٩ +
 (٢) المصدر السابق

حالة وفاة + وهناك حالات يستعمل فيها الصبيد طيسين
 معدول لا يوصى باستخدامه وإنما يؤدي إلى تشييمر
 نظم الم... ومن المشاكل والأضرار الموهمة الناتجة
 عن استخدام الصبيدات الاستمرار في استعمال نفس الصبيد
 في مكافحة آفة سرطان ما يؤدي إلى ظهور سلالات جديدة
 الآفات تتأخر لتأثير الصبيد والتي تأتي نتيجة استخدام
 نفس الصبيد للأفراد التي تنتج بدلة الطاولة...
 توكيداً الهوائي + ومن هذه الأفراد التي تهجر من تأثير السموم
 تبدأ... التي تتكرر فيها دفعة المة ومرة...
 بعد... تكون ما يسمى بالسلالة...
 لتأثير الصبيدات + علي...
 نفس الصبيد لمدة خمس سنوات متتالية على...
 القبان وقد كانت خسارتها (٥٠ %) من إنتاج القبان من...
 جراء ذلك (١) + أن...
 للصبيد معين ينبغي في نفس الوقت اختيار...
 المتأخرة + وفي العراق على...
 القطن الشوكية...
 الويد + والمشكلة الثانية التي...
 استمرار استخدامها المتكرر...
 الآفات الزراعية من الفطريات والبكتيريا ما يحدث...
 في التوازن الطبيعي +

(١) استخدام الصبيدات الزراعية واختارها من الانسان والحيوان في الوطن
 العربي " + جامعة الدول العربية ، المدونة العربية للتربية
 الزراعية ، الخرطوم ، كانون ابريل ١٩٥٥ +

٢- الأهمية الاقتصادية :

ويقتصد به ، استخدام أنواع من الكائنات الحية في
تغير أعداد الحشرات النافعة إلى المستوي الذي لا يسبب
أضراراً اقتصادية * وهذه الكائنات الحية هي
الحشرات الطفيلية والفترة * والذباب والبعوض
والديدان الطفيلية ، والحيوانات وبعدها الخلية
والباير والسمان (١) أن طاقة التوازن البيئي
في أعداد الكائنات الحية في البيئة لا تتغير
من مجموعتين من العوامل :

أ- عوامل بيئية : وتشمل ثلاث الكائن الحي في
البيئة بالكائنات الحية الأخرى عن طفرات وتغيرات
وغيرها .

ب- عوامل فيزيائية : وتشمل ثلاث الكائنات الحية
في البيئة بطريقتين : عن عوامل غير بيئية
كالسراة والرياح والشمس ونوعية التربة والنبات *
والنظافة الحيوية للحشرات تستخدم أساساً
للتوازن بين هذا التوازن البيئي بتغيير أعداد الكائنات
من أعداد حشرة أداة معينة على مستوى معين
فإن التوازن في الوسط لا يتغير ، فالحشرة
أعدادها دون المستوى الذي يسبب أضراراً اقتصادية .

(١) دليل مكافحة الآفات الزراعية ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، المؤسسة
الحامة لوقاية العزومات ، قسم بحوث الوقاية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٤٢

وكان العرب اول من استخدم سدا في حقارة المنطقة فيسجل
 عام ٧٧٥ م (١) عندما ادخلوا مستنقعات الدجل المتوطنة من
 من المناطق الجبلية للحد من اعداد الدجل المتوطنة من
 الذي منتشر على النيل * وبعد هذا التاريخ اى فيسي
 عام ١٨٨٨ م استوردت خنفساء الفيديا من استراليا
 التي ابركا لحفافة النيل الدقيق في الاسوان على
 الضفتين في ولاية كاليفورنيا * اما في العراق فتجسس
 ثم عدد من الباحثين بتشجيع ودراسة بعض الدقيقيات
 لشجرة القيق الدقيق و من القطنى للفتح لانواع عديدة
 من العشرات الا انه لا توجد دراسات كافية عن العواصم (٢)

٣- أهمية الحقاوة الزراعية :

وهي اجزاء من الحطبات الزراعية لتوفير الظروف المناسبة
 لنمو النبات مع قليل من الماء للافة طال ذلك الدورة الزراعية ،
 السميد ، مود الزراعة ، الضخم من الادغال ومخلفات
 المتداول واستعمل هذه الميانات العماسة كمخلف وراعية
 الاذواق المتوسطة *

٤- الطرق الميكانيكية والفيزيائية :

وتعمل باستعمال الآلات في سحق الحشرات وتاليا المصير واستخدام
 الموجات فوق الصوتية والموجات الكهرومغناطيسية واستخدام

(١) د. عبد محمود حسين وآخرون " الاغاث الزراعية العشبية والحيوانية "

دار المعارف بمصر - ١٩٧٦ *

(٢) المبيدات الكيميائية وهي وقاية المحاصيل " مصدر سابق "

درجات الحرارة العالية او المنخفضة للحد من
الاصابات المشعة في الصان * لان هذه الدوائر
تكلفه وشر فعالة في حالة الاطباء الجديدة *

نوع الطاقة الحديثة :

بعد تريت منار استعمال المبردات في مفاعلية
الات انزيمية ومخاطرها على الانسان والحيوان بسبب ذات
الولايات المتحدة الامريكية وصرح دول اوروبا معاول مفاعلية
لايجاز ارنج يديلة * وقد ساعدت في ذلك الامكانيات العلمية
الكبيرة والثنية والبلية ووجود قاعدة واسعة وكافية
من المحاولات عن منطقت الات * من هذه الدوائر :

الطاقة الجيولوجية :

باستخدام الاحياء الدقيقة كالبكتيريا والعتكيريوم
والذريات والحيوانات الالتهائية والديسبانت
الشمسية للتقليل عن اشراق الاشعة المشعة *

بما التحولات الكيميائية والتجزيات المشعة :

والفجوات في مواد كيميائية نادرة تعمل كهرجونات
مخرجة هروج الي المعهد الخارجي من احد جهتي
المشعة لتعزز المعمل الاشرع عند تملكها للابتان المسق

هكذا صحت *

الاسم الوارثية :

أول من ذكر أسلوب السيطرة على الحشرات استخداما
 إلى الاسم الوارثية ميرزويستي (١) وزلاتيه
 في عام ١٩٢٠ ولكنهم توقعوا عن حظهم لا يهاب
 سيطرة فالسيطرة على الحشرات اعتمادا على
 الاسم الوارثية كاسلوب علي درويش من قبل
 كليلك وزلاتيه في الولايات المتحدة وعرب بلجيم
 خلال السنوات + حيث اكتشف بأن عقد الحشرات
 بالأشعاع أو بالمواد الكيميائية يمكن أن يخصص
 في شتات الأوقات تحت الدراسة +

شبهية ضم الحشرات بالأشعاع أو بالمستطبات الكيميائية :

وهي طريقة استخدام الحشرات في اعادة نفس
 عن أوقات الحرق الجيني بواسطة الأشعاع أو عن
 أشعاع مواد كيميائية + وتعتبر الأشعاع
 التي يتم ثورتها (هذا المفهوم باستعمال السموم
 أو المبيدات) أحياتا أكثر من السموم لأنها لا تتسبب
 أثر في المبيدات لذا يجب أن يكون استعمال السموم
 في الطفولية كخبر سلاح ضد الباعث + والأشعاع
 المطبق حاليا هو استعمال أكثر من وقت لمكافحة
 آفة في وقت واحد + وهذه الطريقة تسمى بالمكافحة
 المتكاملة (٢) فالمكافحة المتكاملة ثلاث تقسيم
 المل الأهل لمواجهة الآفات الزراعية +

الاسم الوارثية ميرزويستي (١) وزلاتيه في عام ١٩٢٠
 كليلك وزلاتيه في الولايات المتحدة وعرب بلجيم خلال السنوات +
 الأشعاع أو بالمواد الكيميائية يمكن أن يخصص في شتات الأوقات تحت الدراسة +
 وهي طريقة استخدام الحشرات في اعادة نفس عن أوقات الحرق الجيني بواسطة الأشعاع أو عن أشعاع مواد كيميائية +
 وتعتبر الأشعاع التي يتم ثورتها (هذا المفهوم باستعمال السموم أو المبيدات) أحياتا أكثر من السموم لأنها لا تتسبب أثر في المبيدات
 لذا يجب أن يكون استعمال السموم في الطفولية كخبر سلاح ضد الباعث + والأشعاع المطبق حاليا هو استعمال أكثر من وقت لمكافحة آفة
 في وقت واحد + وهذه الطريقة تسمى بالمكافحة المتكاملة (٢) فالمكافحة المتكاملة ثلاث تقسيم المل الأهل لمواجهة الآفات الزراعية +
 الاسم الوارثية ميرزويستي (١) وزلاتيه في عام ١٩٢٠ كليلك وزلاتيه في الولايات المتحدة وعرب بلجيم خلال السنوات + الأشعاع
 أو بالمواد الكيميائية يمكن أن يخصص في شتات الأوقات تحت الدراسة + وهي طريقة استخدام الحشرات في اعادة نفس عن أوقات الحرق
 الجيني بواسطة الأشعاع أو عن أشعاع مواد كيميائية + وتعتبر الأشعاع التي يتم ثورتها (هذا المفهوم باستعمال السموم أو المبيدات)
 أحياتا أكثر من السموم لأنها لا تتسبب أثر في المبيدات لذا يجب أن يكون استعمال السموم في الطفولية كخبر سلاح ضد الباعث +
 والأشعاع المطبق حاليا هو استعمال أكثر من وقت لمكافحة آفة في وقت واحد + وهذه الطريقة تسمى بالمكافحة المتكاملة (٢)
 فالمكافحة المتكاملة ثلاث تقسيم المل الأهل لمواجهة الآفات الزراعية +

المكافحة المتكاملة للحشرات :

عرف، فهتم من مكافحة الآفة والزراعة الدورية عام ١٩٦٧
 المكافحة المتكاملة بأنها البرنامج المتكامل
 فيه كافة وسائل وطرق مكافحة الآفة بطريقة
 متجانسة ومتكاملة كما يمكن ذلك بما يفتقر في النهاية
 الحد من تعداد الآفة على مستوى أقل من مستويات
 الضرر الاقتصادي للمحصول وذلك في ضوء الاستراتيجيات
 البيئية وعكس تعداد تلك الآفة من الآفات الحقلية (١)
 فالمكافحة المتكاملة لا تستهدف تحقيق القضاء التام
 (١٥٠ %) من أفراد الآفة لأن ذلك سيؤدي
 بالنتيجة إلى تدهور الملقوب بالمتكامل + أن الاستمرار
 اللحد وفي المبيدات ، كما اشترطت أم هناك
 كثيرة منها التسمم الحشرات والأكاروسات المتكاملة
 المبيدات ونظراً لسلالات مقاومة للحديد من المبيدات
 تم تحول آفات ثانوية إلى آفات رئيسية + وأرتفع
 كلفة الإنتاج وتدهور الناتج وحدوث العديد من الأضرار
 والضرر بين المزارعين في مجال تصنيع وتوزيع واستخدام
 المبيدات المنقاة إلى ظهور البيئة ، مطبوع الكيمياء
 عن التوجه إلى عادة التفرع بالمكافحة البيولوجية ودراسة
 طريقة مكافحة المتكاملة + وهو بدراسة

(١) استخدام المبيدات الزراعية واستمرارها على الإنسان والحيوان في الوطن العربي "

مصدر مجهول

هذا الترتيب في الولايات المتحدة الأمريكية مبني
عام ١٩١١ من قبل المؤسسة القومية الأمريكية للمحاصيل
والزراعة الأمريكية لحماية الهيئة ووزارة الزراعة الأمريكية
معها. كما يتمويل مشروع باسم (١٥) جامعة أمريكية
لديها ثبات للزراعة وبحوث تطبيقية * واستمر
المشروع لمدة ستة سنوات الى عام ١٩١٧ (١) ثم
تلاه مشروع آخر باسم (٢٥+) تالم من الجامعات
المستفدين بالمواضع ليعتدوا اسس من الزراعة المتكاملة
للإنتاج لسد الحاجة من المعامل الرئيسية *
التنظيم، مثل النجاة، النظام، التعليم * وقد
عددوا أهدافهم في تدوير وسائل الكفاية بالتطبيقات
الزراعية وأطلقوا الاصناف النباتية المتعددة الطوائف
للإنتاج وذلك استخدام الوسائل التي تكفل الصالحات
على الإحصاء المجهين كشجرات وتزيينها * كما
مستفيدات الزيادة والولايات المتحدة الأمريكية
واستفادت من تربيته وبدأت بالتأيد على هذه الخويقة
لذلك كانت في كل الأجنحة والمؤتمرات * كما في الدول الغنية
شكروا الرسم من ويزيد محاولات من هذا النوع في
مشاكلها في ذلك كثيرة * منها صندوق الأبحاث العلمية
والثنية والجزيرة والطاية * وقد قدمت أندونيسيا بتوفير
أكثر من (١٢٠٠) طنين دولار خلال (٣) سنوات من كلفة
استيراد البعيدات عندما التزم رئيسها بوزارة الزراعة المتكاملة (٢)

(١) المصدر السابق

(٢) تقرير عن الكفاية الزراعية وأثرها في أنحاء شرق أمريكا في نيسان ١٩٨٩

اثر الرشاية على الانتاج الزراعي

تأتي أهمية رشاية المزدوجات من دورتها في حماية المزرعة الزراعية من الآفات والأمراض التي تصيبها ، وقد يمتد الاهتمام بموضوع الرشاية بسبب تدرج الحالة الصحية للنبات ، وذلك دلائل تشير الى ذلك ومن أهمها :
 تزايد انتشار العشرات الفارة وارتفاع نسبة الذائبات من المحاصيل بسبب ذلك ، واستمرار ظهور سلالات مقاومة للحيدات الكيفية ولزيادة في استيطان هذه الحبيبات ، ان انتشار الاحياء المجهرية في الاذن نتيجة حركة التجارة الدولية لذا فان دور الحجز الزراعي في حماية الانتاج الزراعي دور مهم وانما الدور الرئيسي للمحاصيل في العشرات المتنامية تهاجم المحاصيل في الحقل وفي المغانم بصورة كبيرة في جميع أنحاء العالم ، وفي تنزانيا والدول المجاورة فان أحد الامراض التي تهاجم محصول الذرة المتنامية المغزولة بدأ بالانتشار (1) كما ان الانتاج المتناقص في جميع أنحاء العالم مؤدد بانتشار انواع منقطة من الامراض ، فمثلا مرض (TRISTIZA) وهو مرض فايروسي سبب في تدهور المحاصيل في اسبانيا وامريكا البلطيقية ، وهما من

الافات دي بعض الحالات التي تسبب في الاضرار
بالمحاصيل في أنظمة العالم المختلفة *
يقدر حجم الاضرار التي تسبب الانتاج الزراعي
في الدول النامية نحو (٤٣ %) من التجمعات
الزراعي فيما تظل هذه النسبة لتصل في
البلدان المتقدمة التي (١٨ - ٢٢ %) من
الانتاج الزراعي (١) ، أما في العراق فتقدر نسبة
الاضرار بنحو (٣٥ %) من الانتاج الزراعي السنوي *
وقدرت قيمة الخسائر في عام ١٩٧٤ بنحو (٦٦)
مليون دينار منها (٢٧) مليون دينار خسائر ناجمة
عن الحشرات و (١٣) مليون دينار خسائر ناجمة
عن الامراض النباتية و (٢٦) مليون دينار ناجمة عن
الادغال (٢) .

ويطابق جدول يبين الأهمية النسبية للخسائر التي
تسببها الآفات الزراعية

-
- (١) الدكتور علام الدين داود علي ، " وقاية المحروقات وغيرها في زيادة الانتاج
كما وردت " مجلة المهندسين الزراعي ، العدد الاول السنة ١٩٨٦ ، ص ٣٠ .
- (٢) الدكتور علام الدين داود علي " دراسة في تطوير وقاية المحروقات في العراق " مؤتمرا استخدام الاساليب العلمية في تطوير الزراعة وتحقيق الثورة الاشتراكية في الريف العراقي ، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، وقاية المحروقات من الزراعة ص ١٩٧٥

ويط يلى جدول يبين الالهية النسبية للخسائر التي تسببها

الافات الزراعية

جدول رقم (١)

الافسة	الاهية النسبية النسبة المئوية للخسائر
افات القطن	% ٥٠
امراض التفحم على الحدوة	% ١٥
حمار ساق الذرة	% ٢٠
افات الحدويات	% ٣٠
دودة ثمار الطماق	% ٥٠
دودة ثمار الوطن	% ٥٠
الن والمناكب على على اشجار القطن	% ٢٠
مرض نخاس ديدج النخيل وعشيري الحميرة والدياس	% ٦٠
ذبابة البصل	% ٣٠
افات الخضروات	% ٣٥
ادغال الحدوة والشعير	% ٢٠
ادغال الرز	% ٤٠

المصدر / وقاية المحاصيل واثرها في زيادة الانتاج كما هو مبين
مصدر سابق

ويوضح من الجدول السابق بأن نسبة الخسائر توافقت بين (٢٠% إلى ٦٠%) وهذه نسب كبيرة ينبغي أن نحصل على تقليلها لتقليل الأضرار الكبيرة التي تصيب الإنتاج الزراعي . ومن جهة أخرى فقد قامت الهيئة العامة لتأميم المعروضات بدراسة عن المردود الاقتصادي لمخاضة الآلات الزراعية في عام ١٩٧٣^(١) ووجدت الخسائر الناتجة عن الآلات الزراعية المختلفة بالدينار لكل دواسة وتبين بأن قيمة هذه الخسائر تتراوح بين ٢٥٠ دينار للدواسة بالنسبة لآلات المحركات التي (٢) دينار للآلات الممتلئة والمخار. ويبلغ المردود الاقتصادي نتيجة المكافأة حوالي (١٧٧) مليون دينار . وفي دراسات مماثلة كان المردود الاقتصادي للمكافأة خلال السنوات (٧٥ - ٨١) كالآتي :-

جدول رقم (٢)

المردود الاقتصادي لمخاضة الآلات الزراعية خلال السنوات (١٩٧٥ - ١٩٨٢)

السنة	المردود الاقتصادي
١٩٧٥	٤٤ مليون دينار
١٩٧٦	= = ٤٥
١٩٧٧	= = ٦٢
١٩٧٨	= = ٦٤
١٩٧٩	= = ٦٣
١٩٨٠	= = ٧٠
١٩٨١	= = ٧٧
١٩٨٢	= = ١٣٧

(١) تقرير عن الهيئة العامة لتأميم المعروضات

واقع نشاط ولاية المزروعات والمشاكل التي واجهتها

يتضمن نشاط ولاية المزروعات في العراق أربعة أنشطة رئيسية وهي :-

- ١- مكافحة الآفات الزراعية
- ٢- الحجر الزراعي
- ٣- بحوث وتأييد المزروعات
- ٤- تربية واكثار الحشرات النافعة

بدأ نشاط ولاية المزروعات في العراق بإمكانيات معددة جداً ، حيث كانت المستلزمات من كوادر ومكائن ومعدات قليلة جداً ، وكان التخدييم السليم ظاهراً لهذا الشأن ، وتقوم وزارة الزراعة بمشكلة بالهيئة العامة لولاية المزروعات ودوائرها المتواجدة في مختلف أنحاء العراق بالمهام المطلوبة مستخدمة كالمسححة الوسائل الحديثة والمتطورة للسيطرة على الآفات الزراعية كالدائرات والمكائن الخاصة بالمكافحة الممونة والصحية ومكاشن مكافحة الارضية والاشربة واليدوية وحسب سبلها المتوفرة التي تبذلها لهذا الغرض .

واقف نشاط وتأييد المزروعات في العراق /

تعتبر نشاط وتأييد المزروعات قبل عام ١٦٦٨ ينقسم وثلاثة
 مجالات بشكل عام وثلاثة الوسائل المستخدمة في مكافحة
 كالتلوثات والموتشات والمضخات وغياب التناهي للعلمي
 المدروس الصلوبي لانجاز مهام هذا النشاط بشكل صحيح
 ودقيق * وقد اقتصر اعطال هذا النشاط على مكافحة
 بعض الآفات مثل الجراد والسوسة وإفلات المصايد
 الرئيسية وقد بلغ معدل المساحة المكافحة للفرد
 ١٦٥٨ م. ١٦٦٨ حوالي (١٨٠٨٠٠) دونم *
 بينما لم يلاحظ نشاط الحجر الزراعي سوى تفتيش
 بعض الرسائل الواردة والواردة واروان قليلة (١) كما
 ان نشاط بصوت الوثيقة اقتصر على بعض الدراسات والبحوث
 المتعلقة بالآفات الزراعية مثل آفات القطن والفنيل واختبار
 بعض المبيدات. ومن ناحية أخرى كان نشاط تربية وإكثار
 الحشرات النافعة أيضا متخلفا وضعيفا بحيث لم يتجاوز
 عدد مشاريع تربية النحل سوى عدد قليل من المصاحف
 البسيطة في أبي غريب والزغرابية والموصل والسليمانية تحت
 طي (١١٠) من الخلايا * اما الكادر فكان ثلاثة موظفين
 سنة عطل *
 أما بعد سنة ١٦٦٨ فقد بدأ الاهتمام بتأييد
 بنشاط وتأييد المزروعات وذلك نتيجة للدمج النهر للتل
 عام

(١) ملحق ورقة عمل الخدمات الزراعية ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي - بغداد ١٩٨٠

- ٥ + قلة التوادد الحاملة في مجال الوثائق *
- ٦ + ضعف التنسيق بين دوائر البحث العلمي والجامعات ومراكز
وزارة الزراعة والري *
- ٧ + ضعف الصيانة التكنولوجية في القطر بحيث ان سعر الصيانة
كأن يدفع على أساس الوزن لا على أساس نوعية العمل
مما أدى الى عدم اهتمام الفلاح بالوظيفة وكفاية الآلات *
- ٨ + عدم وجود أجهزة تهدير حديثة لدى المحاجر مما أدى الى
رفع الرسائل بدلاً من معالجتها مما يشكل عائقاً
أمام انتاج المنتجات الزراعية *

الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٨

لا بد ان نشاء وثيقة المزروعات قد تأثر بعدة
طرق خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٨ بالتأثير الاستثنائية
التي مر بها القطر الا اننا لم نتوقف فقد استمرت انشطة
وثيقة المزروعات بصورتها ولكن بنسبة اقل من السنوات
السابقة لهذه الفترة *

١. نشاط مكافحة الآفات الزراعية :

استمر نشاط مكافحة الآفات الزراعية خلال هذه الفترة
واستخدمت كافة الطرق والوسائل من اجل التقليل
من الآفات الزراعية * وعلى الرغم من انخفاض المساحات
التي تمت مكافحتها خلال هذه الفترة الى (٦٠٠) مليون
دونم بعد ان كانت (٧٥٠) مليون دونم في الفترة
السابقة *

والجدول الآتي يوضح المساحات المقررة مكافحتها سنوياً
والمنفذة قسمياً

جدول رقم (٣)

المساحات المقررة مقابلتها والمساحات المفقودة حسب الأقاليم

السنوات ١٩٢٥ - ١٩٨٨

نسبة التنفيذ %	المساحات المفقودة (الف دونم)	المساحة المقررة مقابلتها (الف دونم)	المساحة
٩٢	٥٥٥٢	٦٠١٨	١٩٢٥
٦٠٦	٦٤٤٧	٦٦٦٦	١٩٢٦
٥٨	٨٦٨٣	١٠٦٩٣	١٩٢٧
٩٢	٤٤٦٠	٤٠٧٤	١٩٢٨
٩٤	٨٥٩٥	٩٠١٨	١٩٢٩
٨٧	٧٧٩٨	٨٩٦١	١٩٣٠
٩٥	٨٧٠٦	٨١٦٣	١٩٣١
٨٦	٧٦٠٥	٨٥٨٨	١٩٣٢
٨٧	٧٣٨٥	٨٨٣٨	١٩٣٣
٧٥	٦٥٩١	٨٦٧٩	١٩٣٤
٨٣	٧٦٧٠	٩٢٢٣	١٩٣٥
٩١	٧٤١٠	٨١٥٠	١٩٣٦
٧٢	٥٨٨٢	٨١٧٢	١٩٣٧
٧٦	٩٠٥٢	٨٧٦٣	١٩٣٨

المصدر / الهيئة العامة لوقاية الغمرات

يتضح من الجدول اعلاه ان المساحات التي تمت مكافحتها
خلال (١٤) سنة اتخذت مساراً تنازلياً نسبياً حيث يلاحظ ببيان
اعلى نسبة تحققت هي (١٠٦٪) في عام ١٦٢٦ ولكنها تراجعت
بعد ذلك وخاصة في السنوات ١٦٨٤ و ١٦٨٧ وبلغت ادنى نسبة
تفيد (٣٦٪) في عام ١٦٨٨ مع متوسط المساحة المنقولة
في السنوات ١٦٢٥ - ١٦٨٨ فتقدر بـ (٧) مليون دولتم
وتنزل (٨٤٪) من متوسط المساحة المقرر مكافحتها والتممسي
بلغت (٨٤) مليون دولتم *

ان انخفاض المساحات المقرر مكافحتها لا يعني بالضرورة تخلف
عمليات مكافحة وابط قد يدور في ثلاثة الاسباب * ولكن
الواقع يقرب بأن الظروف الاستثنائية التي عر بها القطر والتي
ادت الى صعوبة استخدام الايون الزراعي والتحاق الكادر بخصم
المبلغ وثقل الاستيرادات من مواد مكافحة اذرت على تنفيذ الخطة
بأكملها * هذا وقد بلغت كمية المبيدات المستوردة خلال هذه الفترة
(٦٧٥٠) طن و (١١٤٥٨) الف لتر بلغت قيمتها
(٢٢) مليون دينار ان طينادك حوالي (١٠٥) مليون
دولار التفاصيل في الجدول (٤) *

الايون الزراعي :

من الطرق الفعالة في مكافحة الافات الزراعية مكافحة من طريق
البعوضات * ويقوم الطيران الزراعي بحدوث عمليات من مكافحة
الامراض والافات الزراعية * ومكافحة الاديث والاسبيد
والسجد واسقاط الوراق لبعض الحاصيل تمهيداً لجني

(٢١١)
 كمية وثيقة الاسترادات من المبيدات المختلفة (٤) خلال السنوات
 ١٩٨٨ - ١٩٨٠

السنة	المبيدات الحشرية ومبيدات الفطريات والأعفان الفايروسية		مبيدات الازدغال		* مبيدات التواثر	* مبيدات أفات مخازن	قيمة الاسترادات مليون دينار
	طن	الف لتر	طن	الف لتر	طن	طن	
١٩٨٠	١٠٦٤	٢٧٢٩	٤٠	٤٢٥	٦٦	٢٧	١٢٠
١٩٨١	٦٠١	١٢٦٧	١٥٠	٢٠٩
١٩٨٢	٤٩٧	٧١٠	٢	٢٠	١٢٢
١٩٨٣	٧٠٩	٧١٠	١٢٢
١٩٨٤	١١٤٩	٥٦٦	..	١٦	٣٦١	١٣	٢٣٣
١٩٨٥	٦٨٦	٣٦٣١	..	١٢٠	٢٠٠
١٩٨٦	١٢٦	٢٣٠	..	٢٣٣	١٠١
١٩٨٧	٤٨٦	١٥٥١	١٥٠	٢٥٢	..	٨	٢٠٥
١٩٨٨	٦٦٧	٧٦٧	..	٧٠٠	١٠٠	..	٣٨
المجموع	٥٦٨٧	١٧٥٦	١٦٢	١٨٠١	٣٣٠	٢٧٨	٢٢١

المصدر / الشركة العامة للتجهيزات الزراعية
 % يتعود الشركة مبيدات على شكل قناري وأنيب بلنت كميتها (٢١٠) الفها لبيوية
 مليون قرض مبيدات التواثر و(٢٤٢) الف قرض مبيدات المخازن

الناضل ميكانيكا كمحصول القطن وكذلك مكافحة الجراد
 النجراوى وكان قد تأسس قسم الديران الزراعي عام
 ١٩٤٨ باستخدام اثنتين في مجال مكافحة + وتايرت
 اعلان الديران الزراعي بحفرة كبيرة حتى بلغ عدد الدائرات
 المستخدمة عشرين دائرة موزعة حاليا بالاضافة الى
 الخياريين والكواذر الفوية وكذلك المستلزمات المتكاملة *
 يتركز نشاط الديران الزراعي حاليا وبصورة اساسية على
 مكافحة المساحات الواسعة وخاصة مكافحة بعوض
 النيل حيث بلغت مساحة البساتين المكافحة (٦٨ %) من
 مجموع الاراضي التي تم تقديم الخدمات لها بواسطة
 الديران الزراعي لها في عام ١٩٨٥ (١) . وبلغت المساحة
 المشمولة بمكافحة الاذغال (١٥ %) وبلغت هذه النسبة
 (٦٤ %) و (١٨ %) على التوالي في عام ١٩٨٧ *
 اما المساحة المكافحة بذقات الحنطة والشعير فقد بلغت (١٢٨)
 الف دونم في عام ١٩٨٧ وحوالي (٤٠) الف دونم في
 عام ١٩٨٨ * كما بالخدمة لمحصول القطن فقد بلغت
 المساحة المشمولة بالمكافحة حوالي (١٠٠) الف دونم
 في عام ١٩٨٧ +

(١) دراسة الجرادون لتأسيس شركة الديران الزراعي ، مصدر سابق

٤. الحجر الزراعي :

يستهدف هذا النشاط حطية الثروة الحيوانية من اغلـبـ مـسـار
تـسـرـب الاثـنـة اـلـزراعية الوافدة الى القطر نتيجة الارشاليميات
النباتية من مختلف انحاء العالم لمنع انتشارها داخل
القطر ومحتوياتها يسيطر على الارشاليمات النباتية
الصادرة الى الخارج لضمان ادراجها في الاسواق العالمية
كـمـنـشـات الحـجـر الزراعي في العراق في السنوات القليلة
الطافية بصورة كبيرة وذلك بانحاء عدد من الصناعات الزراعية
في المناطق المحدودة وتم تزويدها باحدث المتطلبات
واجهزة التحجير الشرافي والتي تقوم بتصميم الارشاليمات
الواردة والمصدرة في حالات الامانة بدلا من التمسك
بـسـبـوب التـفـقـر وازالة الكلي . كما يزداد عـسـد
الصناعات الخـمـس (١) صـنـاـعـة مؤتمنة على المنافع الحدودية
الرئيسية في القطر في زاخو ، ربيعة وثراية وعمر والبصرة
وسفوان والمدينة وفي مطار صدام الدولي ، والجـدول
الطلي يوضح اعداد الارشاليمات التي تمت عملياتها

الارماليات الواردة والمصادرة خلال السنوات (١٩٨١-١٩٨٠)

الارماليات الواردة		الارماليات المصادرة		الارماليات الواردة		المدة
الرقم	الوقت (سنة)	الرقم	الوقت (سنة)	الرقم	الوقت (سنة)	
٣٠١٧٨	٥٢٦٠	٣٥٤ ٥٥٢	٣٦٠٢	٣١٦٢١٥٧	١١٩٧٤٧	١٩٨١
١١٦٩٥٦	٦٥٨٥	٨٠٥١١	٣٤٨٧	٤١١٢٣١١	١١٣٨٤١	١٩٨٢
٤٣٣٧٣١	٦٥١٠٠	٤١٠٢٨٢	٣٣١٣	١٥١٢١١٤١	٧٧٢٥٧	١٩٨٣
٥٥١٨٣٥	٣٧٠٧٢	٤٤٦٣٤٣	٦٠٠٧٧٤	٣٣٠٠٣٢	١٣٨٦٩٨	١٩٨٤
٧٢٠٢٧٨	٦٠٣٧٤	٤٨٣٧٤	٥٠٤٠٢٢	٤١٥٥١١١	٨٨٢٠٤١	١٩٨٥
٤٥٤١٣٣	٤٢٢٠٠	٤٣٣٧١	٣٧٣٣	٤١١٣٣١٢	١٥٤٣١٣	١٩٨٦
٤٠٤١٤٠٣	١٢٤٢٧	١٣٧٢٠٢	٧٠٠٨	٣١٤٥٣٣٣	٧٠٤١٣٣	١٩٨٧
٣٧٢٠٤٣٥	٣٢٤٨	٤٣٤٧٤٤	٤٣٨٨	٣٣٣٣٣٣٣	٣٤٣٣٣	١٩٨٨

٣- نشاط تربية وإكثار الحشرات النافعة :

يهدف هذا النشاط إلى تربية وإكثار الحشرات النافعة كدودة العنبر النيجري والنحل • وتلعب هذا النشاطات خلال السنوات الماضية أيضا وخاصة في مجال تربية وإكثار النحل وإنتاج العسل في حيث تم تربية أعداد كبيرة من نحل العسل وتوزيعه على المربين وإنشاء معامل التجارة يتم بإنتاج الخلايا والمستحضرات الأخرى • والجدول التالي يبين فعالية تربية وإكثار الحشرات النافعة

جدول رقم (٦)

النسبة	إنتاج العسل كغم	إنتاج صلال متطورة
١٩٨٠	٢٠٥٩٢	٧٥٠
١٩٨١	٣٢٢٦٠	١٥٠٠
١٩٨٢	٣٦٩٨٢	٢٠٠٠
١٩٨٣	٣٨٥٧٣	٦٢٤
١٩٨٤	١٨٦٥٢	—
١٩٨٥	٣٠٠٢	—
١٩٨٦	١٨٤٧٠	—
١٩٨٧	١٨٣٥٦	—
١٩٨٨	٢١٢	١٢٤

المصدر / الريثة العامة لولاية الخرطوم

وبالإضافة من التبدول بأن فعاليات تربية الدحل اقتصرت
 بالنظم التدريجي اعتبارا من عام ١٩٨١ سواء فسمي
 مجال انجاز الطرود او الملكات او الحاصل + فقد بلغ
 انجاز الطرود ذروته عام ١٩٨١ حيث انتج ٤٥٣٧ طردا
 انخفض حتى وصل الى ١٢٧ فقط + وكذلك الحاصل
 بالنسبة لغير الملكات وكان اعلى انجاز عام ١٩٨٠
 حيث انتج (١٦٤٥) طلة انخفض الى (٨٠٨)
 فقط في عام ١٩٨٢ + ثم توقف الانجاز + اقتصرت
 انجاز الحاصل فقد حقق اعلى انجاز عام ١٩٨١ حيث
 بلغ الانجاز (٣٢٢٩٠) كيلو ثم انخفض الانجاز
 حتى بلغ (٢١٣) كيلو فقط في عام ١٩٨٨ + وقد تم
 بيع الطراد الى القطاع الخاص بعد قرار خ...
 وزارة الزراعة والتي من جميع أنشطة الانتاج + وتقدمي
 محل الرشدية فقط والتي سيكون من نصيب المؤسسات
 العامة للبحوث الزراعية والموارد الطبيعية لاستغلاله فسمي
 مجال الحبوب + وبذا تكون فعاليات التربي...
 قد تركزت في مجال تقديم المشورة او الارشاد للمزارعين
 مني الدحل وتقديم المساعدة في مكافحة آفات الحاصل +

٤ - البحوث الزراعية :

يرجع التقدم والتطورات الكبيرة في الزراعة خلال العقود الماضية إلى الانجازات الكبيرة التي تحققت في مجال البحوث الزراعية * وتتميز هذه البحوث العلمية بحركات متخصصة مزودة بأحدث الأجهزة والوسائل العلمية والتقنية ذات الاختصاصات الدقيقة * وهذه البحوث هي ذات طابع تطبيقي وأهداف محددة * وتقوم الجهات الإرشادية بتوسيع أثرها وتعمل اليه من خلال محلات البحوث إلى الفلاحين والمزارعين * وفي مجال بحوث وقاية المزروعات فقد تولدت التحسينات والابتكارات التي نتاج كثيرة وصحة في مجال طرق مكافحة وإساليب تنفيذها وخاصة في مجال استعمال المبيدات مما كان لها أثر كبير في الاستعمال الرشيد لهيئته الطرق ولعل من النتائج الموهمة التي تولدت اليه من الأبحاث والدراسات هي طريقة المكافحة المتكاملة والتي أصبحت الآن الطريقة المثل في مكافحة الآفات الزراعية * وقد سرقت مجالها في الآونة الأخيرة في سبيل التوصل إلى نتائج في هذا المجال * وفي العراق فإن الاهتمام ببحوث الوقاية قليل حيث اقتصر على بعض الدراسات والبحوث المتعددة ببعض الأقسام

الزراعة على اقل القطن والنخيل وشهياار بمسند
 المبيدات * لان الاهتمام بدأ يتزايد بمسند
 عام ١٩٦٨ حينما تحول قسم وثيقة المزروعات المسمى
 مديرية عامة وتوعدت الاقسام البحثية المتناثرة فمسي
 قسم واحد هو قسم بحوث الوثاية (اشجار و الاصهار
 الادغال) * وتزايد عدد البحوث والتجارب * حتى
 بلغ عدد التجارب المنفذة (٥٠) تجربة في عام
 ١٩٧١ وفي دائرة توعية بالمطارة منح الفتوات السابقة
 وتزداد عدد التجارب والابحاث ليصل الى (٢٥٥)
 بحث في عام ١٩٨٠ * وفي هذه الفترة ايضا
 بدأت التجارب على مكافحة الافات الزراعية بواسطة
 الاعداء الطبيعية بطا فيها الفتوات والتاثيرات وخاصة
 على عشرة الحق الدقيقي * ويقوم قسم بحوث وثاية
 المزروعات في الهيئة العامة للبحوث الزراعية والمصم وورد
 الطاية كذلك بالتجارب المتعلقة بوثاية المزروعات ولا يقتصر
 هذا النشاط على الهيئة العامة لوثاية المزروعات
 اشتمم باجراء البحوث التي تتعلق بتشخيص اراض النسيات
 والاشجار والادغال من خلال شعبة الاربع وهي :

شعبة بحوث الحشرات - وتقوم بدراسة كافة أنواع الحشرات
النافعة وأشمتها الاقتصادية وكذلك الحشرات الضارة والحيوانات
ظن مختلف المصائد الزراعية الحقلية والشر والاصمغيات
التي تسببها ومكافحتها

شعبة بحوث الامراض - وتقوم بتنفيذ الدراسات والبحوث
واعراض التشنج الامراض التي تسبب المصائد الحقلية
وتلق مكافحتها بعد اجراء المسح الشامل عن الحقل الضامة

شعبة الادغال - وتقوم بتنفيذ البحوث والدراسات علمية
نباتات الادغال التي تنمو في حقل المصائد والحشبات
والاشجار التي تسببها ومكافحتها كيميائياً وبيولوجياً

شعبة المبيدات - تقوم بدراسة انواع المبيدات وطرق
استعمالها حسب نوع الامراض الحشرية من الاصابة بالحشرات
والفئران والبعوض

ويطابق جدول الدراسات والبحوث المنفذة خلال الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٨)

السنة	المضاميل	البحوث المنفذة	نسبة التنفيذ	البحوث المنجزة
١٩٨٣	٤٦	٤٦	% ١٠٠	—
١٩٨٤	٧٨	٦٦	% ٨٥	١٢
١٩٨٥	٦٩	٥٦	% ٨١	١٣
١٩٨٦	٥٦	٥٥	% ٩٦	١
١٩٨٧	١٠٧	٣٧	% ٣٤	٧٠
١٩٨٨	٧٩	٦٧	% ٨٥	١٢
	٤٢٠	٣٧٦	% ٨٧	٤٤

وأما بشأن نسبة تنفيذ مشروعات البحوث التطبيقية التي حددتها وزارة الزراعة فقد يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة التنفيذ كانت منخفضة في الفترة القصيرة التي أوصلت بمشروعات الوزارة بهذه الدراسة + وقد بلغ عدد البحوث المنجزة خلال الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٨) حوالي (١٠٦) بحثاً وذلك أيضاً مركزاً على البحوث الزراعية والموارد الطبيعية التي هي من اهتمامات المجلس العلمي والتي يقوم أيضاً بالدراسات والبحوث و

الخاصة بمجال الوثائق بالإضافة الى كلمات الزراعة في الجامعات
 والسؤال الذي يطرح هنا هو هل قبل هذه الدراسات والبحوث
 والبحوث التي تميز التطبيق العملي ام تبقى على الرضا...
 وعلى الرغم من الادعاء بأن هذه الدراسات والبحوث تجتهد...
 طريقها الى التطبيق من خلال المؤتمرات العلمية الا ان الواقع...
 غير ذلك * فوجدنا اكداس من الدراسات العلمية والادوات
 في المكتبات لم نجد طريقها الى الحقل ولم يحقق شيئاً...
 سوى حصول الباحث او الدارس على الشهادة العلمية...
 وقد شكلت مؤشراً يندفع على توجيه ديوان الرئاسة للنظر...
 في البحوث الزراعية العلمية المعجزة لايجاد وسيلة للاستفادة...
 منها ووضعها موضع التطبيق *

تطور الهيكل الاداري

تطور الهيكل الاداري لوثائق المزروعات خلال السنوات بشك...
 كبير منذ ان تولى وزارة الزراعة الى ان اصبح مدير...
 عام في اواخر عام ١٩٦٨ * حيث توسدت الاقسام...
 المتناثرة في قسم واحد هو قسم بحوث الوثائق (المستندات والامور...
 الادقالات) * وصيغت مع الاقسام التنفيذية في مجال...
 الافات * وازداد عدد التجارب والامتحانات...
 عام ١٩٦٨ الى (١٥٠٠) بحثاً ودراسة...

أما قسم مكافحة الآفات الزراعية

والآفات الزراعية والظيان الزراعي والحجر الزراعي والحشرات
النافعة فقد استمرت في تنفيذ مهامها وتطورت أيضا خلال
السنوات وكما ذكرنا سابقا .

ونتيجة لمواصلة مواجهة مهام وزارة الزراعة والتي من أجل
دفع هذا القطاع فقد حصلت تغييرات هيكلية لاحقة
تمثلت في استحداث الهيئة الخاصة بولاية العزرة
في مطلع عام ١٩٨٠ وموجبه الظن (٢٦) لسنة ١٩٧٩
وتمت الهيئة التشكيلات الاتية :-

- ١- قسم بحوث الوقاية / الحشرات / الامراض / الابدال
- ٢- قسم مكافحة الآفات الزراعية والحجر الزراعي
- ٣- قسم الحشرات النافعة
- ٤- قسم الظيان الزراعي
- ٥- قسم الخطايا والعاثية
- ٦- قسم الامور الادارية والطلية *

وقد تم مهام الهيئة نفسها وتمثل في القيام باجراء التجارب
والبحوث التطبيقية في مجال مكافحة الآفات الزراعية المختلفة
وهذا من مهام قسم بحوث الوقاية * وكذلك تقديم
خدمات الوقاية عن طريق مكافحة الآفات الزراعية بالوسائل
المختلفة والسيطرة على الآفات الزراعية عن طريق المعالجة

الزراعية التي تراعى الارشادات النباهة الداخلة والمخارجية
 من طريق فحصها ومعالجتها بالمواد الكيميائية . ويقسم
 بهذه المصنوع قسم مكافحة الآفات الزراعية والحجر الزراعي ، وهناك
 قسم الحشرات النافعة التي تهتم بالانتشار وتشجيع الحشرات
 النافعة كالنحل مثلا . اما قسم الديران الزراعي فمهمتها
 مكافحة الآفات الزراعية باستخدام اللاتينات .
 ان تدبير اسم الدائرة من مديرية غزة الى هيئة عامة
 لم يتغير شيئا من المصنوع فهي انتهت على حالها . الا ان التغيير
 عن جهة اخرى قد اعطى المجال للمنفذين المقيمين
 بمصر بمهمة افضل وجاء دعما موزعا لهذا النشاط العام .
 الا ان التغيير الاخير الذي نراه على شكل الهيئة العامة
 لولاية المنزوات قلبي من مهامها بشكل كبير . فالتشكيلات
 التالية هي :

- ... قسم التخطيط والملاحة .
- ... قسم الديران الزراعي
- ... قسم مكافحة والحجر الزراعي
- ... قسم شؤون الادارة والمالية
- ... قسم الرقابة والتدقيق الداخلي

بالإضافة الى التشكيلات الجديدة ان مهام الهيئة أصبحت خدمية
 بحتة . فوجد بأن قسم بحوث الريحية قد انتقل الى الهيئة
 العامة للمصنوع الزراعية والموارد المائية . كما ان نشاط
 تربية الحشرات النافعة التي وتم بهج جميع المعامل

والغالبية والمستلزمات الأخرى وتحتصر مهامها في تقديم خدمات لعملي النقل وتوزيع هيد اقات النصل + أما مهام قسم المتأفحة فتقتصر في مكافحة الآفات الهامة التي تشمل اقات التمثيل واقات الحنطة والشعير والجراد الصياريون وبالسيه لاقات التمثيل تقوم الهيئة بالمتأفحة بأسعار تشجيعية (دينار / للدوسم) + ا في اقات الحبوب فتقدم مجاناً + وفيما يلي جدول يحدد الحاطين في الهيئة العامة لولاية المزروعات خلال الفترة (١٩٧٧ - ١٩٨٨) +

جدول رقم (٨)

التي الحاطة في الهيئة العامة لولاية المزروعات خلال الفترة (١٩٧٧ - ١٩٨٨)

السنة	عدد المزارعين	عدد الحطال	المجموع
١٩٧٧	٤٧٩	٤٤٧	٩٢٦
١٩٧٨	٥٦٠	٦٠٦	١٠٦٦
١٩٧٩	٥٦٥	٦٥٦	١٢٢١
١٩٨٠	٥٣٩	٤٧٣	١٠١٢
١٩٨١	٤٧٣	٤٣٨	٩١١
١٩٨٢	٤٥٩	٤٢٠	٨٧٩
١٩٨٣	٤٦٩	٤٥٠	٩٢٩
١٩٨٤	٣٠٠	٢١٠	٥١٠
١٩٨٥	٤٣٧	١٨٦	٤٢٣
١٩٨٦	٣٣٩	٢٩٥	٦٣٤
١٩٨٧	٢١٠	٢٧٧	٥٦٧
١٩٨٨	—	—	٥٨٦

المصدر / الهيئة العامة لولاية المزروعات

يستدل من الجدول بأن عدد العاطلين كان ثابتا نسبيا فسياسي
الفترة الأولى ١٩٧٧ - ١٩٨٠ مع تشييد سد بسيف فسياسي
عام ١٩٧٩ حيث بلغ عدد العاطلين (١١٠١) انخفض من
هذا العدد الى (١٠١١) في ١٩٨٠ وبما يعود سببها
التغييرات نصيب العمال المؤقتين وتشيرهم حسب الحاجة
وأيضا الى التغييرات التي طرأت على هيكل النشاط فسياسي
١٩٧٩ وقد اشرنا اليه سابقا * ان في الفترة الثانية
١٩٨١ - ١٩٨٨ فنلاحظ بأن في عام ١٩٨٨ انخفض عدد
العاطلين تدريجيا حتى وصل الى (٦٢ %) من عدد الناطقين
في ١٩٧٧ وهذا يعود بلا شك الى الظروف الاقتصادية
التي عربتها الثورة والتحاق اعداد كبيرة من العاطلين بخدمات
الحكم والمهام الوطنية الاخرى * وقد بلغ ادنى مستوي
عام ١٩٨٥ حيث كان عدد العاطلين (٢٣٧) موظف و (١٨٦)
عاطلا بنسبة (٤٥ %) من عدد العاطلين في ١٩٧٧ *
اما العامل الذي حصل في جانب الامكانيات فقد كان هو الاخص
بمستوى الذي حصل في هيكل النشاط * حيث تم دعم
هذا النشاط بط يتألف من امكانيات واجهزة ومعدات ومكائن
وسائط نقل خلال الفترة العاضدة وقد حصل تطاؤم مستمر
النصف الثاني من الثمانينات وهي الفترة العرجة من الحرب *
فبالنسبة لتأثيرات قطع الزهيدة كما اشرنا (٣٠) طائرة صوديسية
تم شرائها خلال الايام (١٩٧٦ - ١٩٨٨) * عن مساهمة

الطائرات ثلاثة تم شرائها في عام (١٩٨٨) وأربع طائرة
عام ١٩٨٦ وطائرات في ١٩٨٥ ، وأربعة في ١٩٨٤ وعظمتها
في ١٩٨١ (١) . إلا أن عدد ساعات الطيران المتوقعة
لهذه الطائرات من الملائكة الخمسة والبالغة (١٠٠٠)
ساعة ، قليلة وتتراوح بين (٢٠٠) ساعة السنوية
(٤٠٠) ساعة (٢) . من جهة أخرى جرت
التوجيه بمحدد من السيارات المتعلقة والمتخصصة والبيانات
تتم خلال فترة العيوب إلا أنها انحسرت بشكل كبير
بمجرد التأليف وكما هو مبين في الجدول التالي :-

(١) الهيئة العامة لوقاية المزارع

(٢) دراسة الجدوى الأساسية لشركة للطيران الزراعي - مصدر سابق

أعداد السيارات والآليات المطبوعة للمهينة العامة لولاية المشرقات

لتاريخ ١٩٨٨ / ١٢ / ٢١

نوع الآلة	سنة الصنع	العدد
سيارة حقاوة	٧٨ - ٨٢	١
سيارة بيك آب ديل قماوة	٧٦	٥
=	٨٠	١
سيارة حقلية ديل اكسل	٨٨	٢
=	٧٨	١
=	٧٦	١
سيارة بيك آب	٨٠	٥
لاندرزجر جامعة عنم	٨٠	٤
سيارة اسحاق	٨٠	١
سيارة انطيم	٨٠	١
رافعة سلكية	٨٠	١
لوى	٨٠	٤
تكر طم	٨٠	٤
تكر وقود	٨٦	١
قلاب	٧٥	٤
مأخوذة	٧٥	٢
موشة محمولة	٨٢	٣٧
جهاز ايلي كيتو	٨٦	١
مولدة كهرباء	٨٧	٢
=	٨٢	١
مخفات	٨٣	١
=	٨٧	١
=	٨٠	١
=	٨٨	١

وبالاحتمال ما ورد في الجدول اعلاه بأن معظم الحجلات والسيارات
 التابعة للهيئة هي من موديلات قديمة نسبياً وبما جسيمة
 الى استبدال او تجديد * الا ان الظروف الاستثنائية
 سببت في عدم استبدال هذه السيارات والاليات الا بنطاق
 ضيق جداً * ولا بد ان هذا الخلل قد اثر بطريقة
 وتغير على اداء الهيئة في تقديم الخدمات بسرعة وكفاءة *
 من جهة اخرى ، تمتلك الهيئة عدداً من الابنية والعشبات
 من مبان ودوائر ومطارات سكنية وكما هو مفصل في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

الابنية والمباني والدوائر المطهرة للهيئة العامة لوقاية الحيوانات
 كما في ١٢/٣١ / ١٩٨٨

تاريخ التشييد	المساحة الكلية	الغرض
١٩٥٨	٢م ١٠٠٠٠	مركز الهيئة (ابي غريب)
١٩٧٥	٢م ٧٤٨٠	البنية الجديدة في ساحة النسر
١٩٦٦	٢م ٤٠٠	بنية قسم العفانة (ابي غريب)
—	—	شعبة العفانة (الرصافة)
—	—	بنية قسم الحشرات النافعة (مؤجرة للاسرة المنتجة)
١٩٦٠	٢م ١٦٠٠٠	المطار الزراعي في ابي غريب

تاريخ التشييد	المساحة الكلية	الغرض
لا زالت تحت الإنشاء	٢٥٠ دولم	المطار الزراعي في خان بني سعد
١٩٧٩	١٦ دولم	المصجر الزراعي في الحصوة
١٩٧٦	٣٦٠٠ دولم	المصجر الزراعي في مطار صدام
١٩٧٦	٢٥ دولم	محطة تربية الدجل في الراشدية
١٩٧٥	٢٥٠٠ م ^٢	مخازن تسم الحشرات النافعة مهبط المرات
١٩٧٦	٥٥٤٨ م ^٢	مخازن البيدات في الصويرة
٢ في ١٩٨١	١٦٠ م ^٢	كواج المطارات السكنية عدد ٨ / ١٦٠ م ^٢ لكل عترة
٥ في ١٩٨٢		

ان نشأة وتلبية المتطلبات من الأنشطة المعومة لها من
 تأثير على الصحة العامة والبيئة والانتاج الزراعي فلا بد
 ان يكون لهذا النشاط جهاز له سلطة واستقلالية وكذلك
 الموارد الطويلة والبشرية للتعامل مع المشاكل الأساسية العيانية
 تواجهها وخاصة ما يتعلق بالسياسات الوظيفية وتنظيم العلاقات
 ومعالجة استخدام المبيدات ، ان وجود جهة منظمة متخصصة
 لحماية الرقابة وبالشكل الذي ذكرناه لا يعني بأي حال
 من الأحوال اغناء المزارعين والمزارعين من القيام بمهام المكافحة
 في حالات خاصة ، فلا بد من قيام هيئة ومكتب المكاتب المتخصصة
 في القطاع الخاص بمهام السيطرة على الاوقات الزراعية وهذا
 يعني انواع الحشرات المتطفلة ، وان بد من تنظيم هذه
 الفعاليات وتعدد الجهة التي تقوم بحماية الرقابة بمعد من
 اشراف متعدد مهام الهيئة العامة لوقاية المزروعات والمكاتب
 المتخصصة في القطاع الخاص والمزارعين والمزارعين ، ان خدمات
 وقاية المزروعات يجب ان تقوم بتدوين الوثائق والارشاد والفلاحيين ،
 فتعدد نوع الافه او المورث او المدمرة يستلزم الخدمات
 الاولية الأساسية للسيطرة على المورث وهذا لا يأتي الا بتعاون
 القطاع مع جهاز الارشاد وجهاز الوثائق ، فعلى سبيل
 المثال في كوريا الجنوبية (١) ، يقوم جهاز الارشاد الزراعي
 بتدوين الوثائق وتحديد السياسة المناسبة ويبلغ القطاع بالمؤيد

(١) د. ه. عثمان سليمان وجمال الدين سعيد، سعة تقرير حول الدورة التدريبية

في مجال خدمات الارشاد الزراعي في جمهورية كوريا الجنوبية للفترة (٤-٢٣)

آب ١٩٨٦ ، أيلول ١٩٨٦

المطلوب إجراء مكافحة خلالها وضع المبيد وطريقته
 المكافحة • وحتى تفهم هذه الامانة بواسطة
 (١٥٠) وحدة للتخمين والتي ندينها كافة المنظمات
 الضرورية لمطها عن ميكروسكوبات وناقلات وشبكات
 قس الممرات وغيرها وترسل النظم التي الدائرة الزراعية
 المنتجة بالمطلة وهذه بدورها تقوم بالتدبير
 القلائع بإجراء المكافحة المطلوبة • ويقوم جهات
 الارشاد بوضع اعلام في المناطق المعالجة ، فان
 الاضرار يدل على بداية الامانة والعدم الاضرار
 يدل على ان هناك حاجة الى المكافحة والعدم الاضرار
 يعني ان المكافحة ضرورية جدا • وتتم المكافحة
 من قبل القلائع انفسهم وباشرف العرش الزراعي وتقوم
 بممارس عمليات واعية من المبيدات وتزويج زمني دقيق
 ما تقدم للاعتناء بأن لكل جهة عن الجهات المذكورة
 ولا راد من القلائع دوره في المكافحة • فكل جهات
 الرقابة تهتم بالترقيات اللازمة لتأمين المكافحة السريعة
 من بيانات وافية عن طبيعة المكافحة وأنواع المبيدات والاستعمال
 الامن والفعال للمبيدات •

أولت خطط التنمية القومية أهمية كبيرة واستثنائية للقطاع الزراعي وعلى كافة المراحل * وكان من ضمن الأنشطة المستهدفة التي أمتدت لها يد التطور نشاط الخدشات الزراعية ، ونشاط وثاية المزروعات يأتي ضمن نطاق الخدشات المختلطة فيتمسي القطاع الزراعي * وقد كان لهذا النشاط نصيب من تخصيصات خطط التنمية القومية * فقد بدأ الاهتمام يتزايد به منسجماً مع التوجهات في الخطط الخمسية حيث خصص له في الخطة الخمسية ٦٦/٦٥ - ٦٦+ / ٦٦ ط مقداره (٣٠٥) مليون دينار لأغراض مكافحة الآفات والأبحاث وإكثار الحشرات النافعة * وازدادت التخصيصات في الخطة الخمسية ٧٠ / ٧١ - ٧٤ / ٧٥ إلى حوالي (٩٢) مليون دينار صرفت منه حوالي (٧٤) مليون دينار أي ما يقارب (٨١ %) من التخصيصات المخصصة في الخطة الخمسية * وقد تبن نصيب مكافحة الآفات الزراعية (٧٩ %) من التخصيصات ونشاط الحجر الزراعي (٦٢ %) وبحوث الوثاية (١٢ %) * أما نشاط تربية وإكثار الحشرات النافعة فقد بلغ نصيبه (٢٦ %) * وقد صرفت هذه الصالح لتجهئة البنس الارتكازية لهذا النشاط المهم من أبنية ومخائن وتوثير المكائن والمعدات والأجهزة الضرورية والمصاير وشراء المبيدات

جدول رقم (١١)

تأثير الاتفاق الاستثنائي في نشأة وتغطية الموزونات

نسبة الصرف	الموزونات	التخصيصات	الخطة الخمسية
٨١%	٧٤٠٦	٦١٨٤	٧٠/٧١.٧٢/٧٥*
٦٠%	٢٢٥٥٠	٢٥٢٠٧	٧٦-٨٠
٦٥%	٤٤٢٣	٧٤٥٧	٨١-٨٥
٧%	٥٥٢	٦٤٨٥	٨٦-٩٠*

المصدر / هيئة التخطيط المركزي *

ويلاحظ من الجدول السابق بأنه خلال خطة التنمية الخمسية
التوجه للسنوات الخمس ١٩٧٦-١٩٨٠ تحقيق أعلى حجم
للاستثمار حيث بلغ (٢٥٢٠٧) الف دينار صرف مخصصه
(٢٢٥٥٠) الف دينار ونسبة (٦٠%) وذلك وان حصة
الفترة أصبحت بقوة الائتماد الوطني حيث انعكس ذلك
أيضا على نشأة وتغطية الموزونات . ويلاحظ أيضا التخصيصات
المعدة في خطة التنمية الخمسية ١٩٨١-١٩٨٥ تمهيدا
للسنوات بصورة كبيرة حيث بلغ (٧٤٥٧) الف دينار ولم يبلغ
المعروف الفعلي منه (٤٤٢٣) الف دينار ونسبة

(٥٩ %) • وأن اذعان التخصيمات لهذه الفقرة
 يتكس تأثير الظروف الاقتصادية على مجمل الاقتصاد القومي *
 أما خطة الصحة القومية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ فلا زالت قيد
 التنفيذ • وقد بلغ مجموع ما خصص في السنوات الخمس
 الأولى من الخطة (٥٨٩٢) الف دينار خصص معظمها
 لتنفيذ المرحلة الثانية لصار خان بني سعد • كما
 اجز معظم مشاريع الحجر الزراعي والاصصال الاخرى الطبيعية
 لمشروع مكافحة الافات الزراعية • هذا وقد بلغت التخصيمات
 السنوية المعدلة لعام ١٩٨٦ ولغاية ١٩٨٩/٢٠٧٢٠٠٠ حوالي
 (٦٨٦) الف دينار صرف منها (١٣٧) الف دينار •
 ان المرحلة التالية يجب ان تكون مرحلة الاستفسار
 الكاملة من كل طرف على هذه المشاريع من حيث
 خلال السنوات السبعة من الخطة • فالمشاريع والاصصال
 التي نفذت طوال هذه الفترة هي الان جاهزة ومتكاملة
 وليست ~~تحتاج~~ بل ان سوي تنفيذها للاستفادة
 منها •

وهذا ~~من خلال~~ ما تم مناقشته في السابق بأن ~~تخصيمات~~
 وتامة المتروكات خلال السنوات السابقة قد ~~تحت~~ ~~القياس~~ ~~وات~~
 كبيرة في جميع المجالات المتخصصة • الكافية ~~والمحصيات~~
 الافات والحجر واكثر ~~المشاريع~~ النافعة • ~~وهذا~~

لقد تم الاتفاق على التصديق على هذه القوانين...

الفصل الرابع عشر

المستقطبات والقوانين...

وتكون المادة... وبالنسبة إلى المصير الذي...

أما ما يتعلق في حق هذه المادة...

لا يوجد في المادة...

المادة...

في المادة...

التي...

في المادة...

في المادة...

في المادة...

في المادة...

في المادة...

المادة...

ذلك من الصّاحات، التّبيّة التي تمت مكافعتها حيث
 جعل متوسط الصّحة المكافعة خلال السنوات ١٩٧٥-١٩٨٨
 لا يقارب من (٧) مليون درهم * ومن ناحية أبحاث الوثائق
 فإنّ النشاط أيضا حقق تصدّفا طموحا سواء الأبحاث
 المنفذة في هيئة الوثائق أو في الهيئة العامة للبحوث الزراعيّة
 وللموارد المائية ، وبالتّسوية إلى المحجر الزراعي فقد تسنّم
 إنشاء معاجر في جميع مناطق القطر وبنيت بأصصصصص
 الأجهزة والمعدات اللازمة لهذا النشاط وطبيبين
 الرغم من ذلك فلا زالت هناك مشاكل كثيرة تعيق عظيمّة
 كفاءة الأداء ، وهذه المشاكل سببها عدم الاستقـرار
 في السياسات والتّشويق الاستثنائية في القطر * وطبيبين
 الرغم من الجهود التّبيّة الجذولة في تصحيح أداء عليمّة
 وثيقة المتروحات إلا أنّها لا تزال تلاحق بعض المتعوقات منها :

- ١- ضعف الأجهزة المسؤولة عن الوثائق في المحافظات
- بحيث أدى إلى عدم التمكن من القيام بحملات المكافعة
 في الوقت المناسب وبالسّعة المناسبة ، كذا حصل
 في محافظة تبين حيث تمّ مكافعة محصول الحداس
 ورشها بالجهود المحدودة السّنة أثناء فترة
 الحصاد وذلك في موسم ١٩٨٩ *

- ٢- تلة المستلزمات الضرورية لهذا النشاط من وسائل نقل ومكائن ومعدات وأجهزة متخصصة كالبائزات وسيارات الحريق وغيرها *
- ٣- تلة عدد العناصر المتوفرة في المحاجر الزراعية *
- ٤- عدم وجود صفقات لمتسبي المحاجر في المناطق الحدية النائية للمنشآت ذاتية ومعدات استعمال اضافية والمتاح للمخترشي *
- ٥- معاناة الفلاحين من الحصول على المبيدات ومعدات مكافحة والاعراضات والريشة للحصول عليها بسبب القيود الاستيرادية *
- ٦- ضعف الارشاد والتوعية في توجيه المزارعين والفلاحين للقيام باعمال المراقبة للحقول التابعة لهم والاخبار عن وجود الامايات وكذلك بالقيام بالمكافحة الذاتية *
- ٧- على الرغم من الاعداد الكبيرة من البحوث والدراسات التي تقوم بتنفيذها مراكز البحوث ، مجلس البحوث العلمي كليات الزراعة والهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية بالإضافة الى قسم بحوث التواقيعية في الهيئة العامة لتربية الحيوانات الا ان التنسيق المبرمج بين هذه المراكز قليل ويختبر من المعوقات المهمة في مجال وضع هذه الدراسات والابحاث موضع التنفيذ *

آفاق تطور نشاط وتأييد المزرعيات

من خلال تتبع مسيرة نشاط وتأييد المزرعيات منذ الخمسينيات
 والتي أتت الحاضر ، نجد ان هذا النشاط اعترض تغييرات هيكلية
 عديدة على مدى السنوات الماضية وكان لهذه التغييرات المسمرة
 ايجابى وسلبي ، حيث كان هناك تأييد وتأييد المزرعيات متشعبا
 بمهام تقسم بسهول لدى المكانيات محدودة شهدت في فترة
 الستينات تغييرا كبيرا حيث تم استحداث مديرية طاعة انشئت
 على طائفة مهام الوثائق لعموم التقدير وتوسعت مهامها
 أكثر وأصبحت تضم اقسام عديدة متخصصة تؤدي مهام واسعة
 ذات طبيعة إنتاجية وخدمية ، واستمر هذا التوسع حتى وصل
 الى القمة خلال طم ١٦٨٠ عندما استحدثت هيئة طاعة
 للوثائق وتم توفير كافة الامكانيات المالية لهذا النشاط من حيث
 التزود بالثائرات والاجهزة والمعدات والمطارات والمنشآت الضرورية
 كالمخازن ، وتم تخصيص المبالغ اللازمة في الخطط الاستثمارية
 وأصبحت الهيئة ملتزمة بانجاز مهام كبرى وصلت المساحات

المكافحة خلال السنوات الحشر الأخيرة الى اكثر من (٧) ملايين
دولم + الا ان عام ١٩٨٧ شهد تفلوا في المكافحة
والامكانيات للهيئة المذكورة شأنها شأن المؤسسات الاخرى
استجابة للفترة الادارية التي يقودها السيد الرئيس القائد
(حفظه الله) ونتيجة لذلك تغير هيكل وزارة الزراعة
وخرجت من جميع الخدمات الانتاجية وتركزت
على الخدمات الزراعية وتأثرت الهيئة بدورها وتم التمسك
بذات الانتاجية التي تقوم بها وتركزت مهامها ، وكما
ذكرة سابقا على النشاط التدمري وتم تاليف الكوادر
الى الحدود الدنيا * وقد كان لهذه التغييرات
اثر كبير على كفاءة اداء الهيئة ومهامها فتجد بأن الصاحبات
التي تمت تنفيذها خلال السنوات الاخرى قد تقلصت ايضاً
فتقد انخفضت المساحات المكافحة في الاعوام ١٩٨٧ و ١٩٨٨
الى ١٥٠٠ دونم وهو (٥٠) مليون دونم و (٣٠٠)
مليون دونم * والرتب الاخير يمثل فقط (٧٦ %) من المساحة
التي تمت مكافحتها مقارنة بعام ١٩٨١ * والمسئول المسؤول
لان سوء هل هذا يعني بأن التغييرات الهيكلية للاجهزة
التي حصلت لها اثر سلبي على نشاط الوقاية فمما
التدريبات ؟ والمستقبل ، الطائر كليل بالاجابة
بالنسبة لمكافحة الافات الوبائية فستبقى من المهام الرئيسية
للهيئة لصحوة قيام المزارعين بها ومنها ومن ضمنها شركات
التفاح الخام ايضاً * وهذا يستدعي تهيئة امكانيات الهيئة

للإستمرار في تنفيذ مهامها الأساسية مستقبلاً بالاشارة المسبقة
 مكتوبة تفصيل المكاتيب الزراعية المتخصصة للقيام
 بمهام الوقاية من الامراض والحشرات كعقار حشيشة
 الارض والحشرات الضمنية وحب الافات البستاني
 وبالتسيق مع الهيئة والذي سيؤدي الى تخفيض التكاليف
 المطبق على طاق الهيئة مستقبلاً + ومن ناحية
 اجراء الوقاية لابد ان يكون هناك تسيق بين
 مختلف الجهات البحثية (الجامعات
 والزيوت العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية)
 لضمان الوصول الى النتائج التي يتلبد بها نشاط الوقاية
 ونحن ندم تكرار بحث الموضوع المتشابهة + وتوجيه
 البحوث نحو المشاكل التي تعاني منها النباتات المتصولية
 وذلك لتوجيه الابحاث بصورة خاصة نحو العناصير
 المتكاملة بدلا من الاعتداد على استعمال المبيدات المتبع
 حاليا + ان هذا النوع من الابحاث والدراسات يأخذ
 وقتا كبيرا لابد من توفيره ونبوا من الجميع لابد من تيسره
 ومستلزمات لابد من توفرها لضمان العمل على النتائج المأمولة +
 نذكر سابقا بأن الظروف الاستثنائية التي مر بها
 تقديراً خلال الفترة (١٩٨٨ - ١٩٨٩) اشبهت
 الكبير على تجميع الامكانيات والمستلزمات والمواد الجارية
 للوقاية + الا انها لا تعني بأي شكل من الاشكال

الاستنتاجات ونتائج الدراسات

الاستنتاجات

- توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية :
- ١- ان الاوقات الزراعية بكل اشكالها تسير، خسائر كبيرة وتهدر للانتاج الزراعي، وهذه مراحل الانتاج والمخزن وقد قدرت هذه الخسائر بنحو (٢٥ ٪) من الانتاج السنوي، مما يستدعي العمل على هذه الخسائر .
 - ٢- ان نشاط وتأييد المزارعين حتمي بدعم كبير من خلال السنوات الماضية، حيث تم توفير الاجرة الفيدوية والامكانات والمستلزمات المادية لتعمل المزارعين في مثل الصور الناجمة الهيكلية، حيث استحدثت مديرية عامة لمتابعة وتم تاهرها الى هيئة عامية، لكي تؤدي مواجها على الوجه الاكمل خلال الشطرينات .
 - ٣- حصول تراجع في الانتاج السنوي الاخيرة فتمت السيطرة على الاوقات الزراعية وتقليل اضرارها، بسبب ضعف الامانات من ناحية، انتم وتبوع مزارعي ادى الى ان تكون النقط المركزية لوتاية المزارعين ليس بالاستوى، لتصلوب وط ادى الى خسائر، الصورة عند التوقيت، لتدقيق لتلوه الاوقات واجتياز المكافمة بالوقت المناسب .

٤. قلة المستلزمات التي يحتاجها الفلاحون من الأجهزة والمعدات في الأسواق وهناك حاجة كبيرة للمعدات الفلاحية في الحصول على هذه الوسائل مما يسبب استنفال الامانة وعدم السهولة عليها .
٥. هناك بحوث كثيرة في مجال تقامة المزارع لم يتم وضعها موضع التنفيذ وهناك ضعف في التنسيق بين الأجهزة البحثية المعنية بنشاط الوزارة .
٦. كان للتغييرات الهيكلية المقترحة في نشاط الرقابة كجزء من هيكل وزارة الزراعة والري اثر سلبي على مستثمري نشاط الرقابة مما يستدعي ضرورة استقرار الهيكل لكامبي تتوفر الخبرة بنظام الزمن لدى الكادر والاسام المتخصصة .
٧. ان مبدأ المكافحة المتكاملة لم يتم الاخذ به في الوقت المناسب الحاضر مما يستدعي تهيئة الظروف الملائمة في القدر لدعم هذا المبدأ بدرجة .

التوصيات /

- ١- قيام وزارة الزراعة والري بتهيئة كافة احتياجات الهيئة العامة لوقاية المزروعات من المستلزمات الضرورية للقيام بمهامها وبالشكل المطلوب .
- ٢- قيام وزارة الزراعة والري بتقييم أداء الكوادر العاملة في المحاجر الزراعية وبتنظيم تعيين العناصر المتخصصة الكفوة في هذه المحاجر والصل على تهيئة كافة المستلزمات الضرورية لأداء عملهم وبالشكل المطلوب، وخصوصاً في المحاجر المنعزلة في المناطق النائية مع دراسة إمكانية منح هؤلاء المخصصات التشجيعية التي تناسب واجهة عملهم .
- ٣- قيام الهيئة العامة لوقاية المزروعات بالتنسيق مع كافة الجهات المختصة والزراعة ودوائر البحوث في الوزارة لبحث تدابير متخصصة في مجال وقاية المزروعات يتم فيها مراجعة وتقييم كافة الدراسات التي تم إجراؤها والنطاق التي توفرت لها بهدف تحسينها وتطبيقها على أن تكون هذه التدابير نصف سنوية .

١٠٠٠ . قيام وزارة الزراعة والري بالاستمرار في تسمية الأبحاث الخاصة
بالحشرات الفاشية من خلال عطيات التوجيه للسجلات المطلوبة
مع الأمانة مع التأكيد على المطالبات الانتاجية والمقاومة
للأمراض والحشرات +

١٠٠١ . قيام وزارة الزراعة والري بتشجيع أصحاب الملاك الإقليميين
من خلال توفير المستلزمات الضرورية لتجاوز هذه الظواهر +

المصادر

- ١- د + خالد محمد العادلي ، د + مولود كلحل عبد ، "المبيدات الكيميائية في وقاية المزروعات " - جامعة بغداد - كلية الزراعة ١٩٧٩
- ٢- استخدام المبيدات الزراعية واختارها على الانسان والحيوان في العراق العربي - جامعة الدول العربية . المنظمة العربية للتربية والزراعة ، الكويت كانون ١ ١٩٨٥ +
- ٣- دليل مكافحة الآفات للزراعة ، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي - الهيئة العامة لهيئة الموزونة ، قسم بحوث الولاية ١٩٨٠
- ٤- د + محمد محمود حسين وآخرون " الآفات الزراعية الحشرية والحياة " دار المعارف ، بغداد ١٩٧٦
- MODERN INSECT CONTROL : NUCLEAR TECHNIQUE AND BIOTECHNOLOGY , PROCEEDINGS OF SYMPOSIUM, VIENNA, 16-20 NOV. 1987, INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY .
- ٦- حيدر صالح الجعدي وآخرون " دور الآفات الزراعية في الانتاج الزراعي المؤتمر الاول للمزارعين العراقيين . بغداد ، كانون الثاني ١٩٦٩ +
- ٧- PLANT PROTECTION BULLETIN, FAO, VOL. 36 NO. 1 .
- ٨- د + علام الدين دارد علي ، دراسة في تطور وقاية المزروعات في العراق مؤتمر استخدام الاساليب العلمية في تطوير الزراعة وتحقيق الثروة الاسكانية في الريف العراقي . وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ونظارة المهندسين الزراعيين ١٩٧٥ +
- ٩- مطر . وثقة عمل الخدمات الزراعية ، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، بغداد ١٩٨٠ +
- ١٠- د + اسطخيل عبيد حطاي وآخرون . دراسة الجدوى لتأسيس شركة تصنيع للديزل الزراعي كانون ١ ١٩٨٨ +
- ١١- د + علام الدين دارد علي " وقاية المزروعات واثرها في زيادة الانتاج كطبعة " + مجلد المهندسين الزراعي ، العدد الاول السنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧